



مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

العدد الاول المجلد العشرون - حزيران ٢٠٢٣ / ١٤٤٤هـ

جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

الرمز الدولي

ISSN 1995 - 8463

E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فراس عبد الرحمن أحمد النجار

جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ. د. عثمان عبدالعزيز صالح المحمدي

جامعة الأنبار -كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

الامارات -جامعة عجمان	أ. د. ياس خضير عباس
الجامعة العراقية -كلية الاعلام	أ. د. فاضل محمد حسين
السعودية -جامعة الاميرة نورة بنت عبدالرحمن -كلية التربية	أ.د. حنان بنت عطية الجهني
مصر -جامعة الزقازيق -كلية الآداب	أ. د. بشري اسماعيل احمد
فلسطين -جامعة الاقصى - كلية التربية	أ.د. عبدالكريم احمد فرج الله
جامعة الموصل - كلية الآداب	أ.د. حارث حازم ايوب
الولايات المتحدة الامريكية -جامعة نيويورك	أ. د. قاسم خلف العاصي
السعودية -جامعة الملك خالد -كلية التربية	أ.د. عبدالله بن علي ال كاسي
الاردن -جامعة جدارا - كلية الآداب واللغات	أ.د. عدوية احمد شواقفة
جامعة بغداد -مركز إحياء التراث العلمي العربي	أ.د. سعدي ابراهيم اسماعيل
جامعة الانبار -كلية التربية للعلوم الانسانية	أ. د. امجد رحيم محمد
سوريا -جامعة دمشق -كلية الآداب	أ.د. احمد محسن الخضر
المغرب - جامعة بن زهر - كلية الاداب والعلوم الانسانية	أ.د. كنزة القاسمي
جامعة الانبار - كلية الآداب	أ. د. نبيل جاسم محمد
جامعة الانبار - كلية الآداب	أ.د. احمد سلمان حمادي
جامعة الانبار -كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. صافي عمال صالح

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

هل كنوزنا بين ايدينا... ام انها في جوف ارضنا...؟!
 وهل حباننا الله عز وجل بتلك الثروة لنعيش اغنياء.. ام ماذا؟
 فهذه اسئلة قد نستحضر اجابتها بشكل مباشر فنقول: نعم، وكيف ننسى ان ارض
 العرب هي ارض النفط والغاز وغيرها من المعادن التي سكنت في باطن ارضنا ولا مكان آخر
 لها يذكر.

ولكن وأنا اقلب هذا البحث او تلك المقالة باحثاً عما يستهوي فكري من الآراء الجديدة
 استررتي كلمات للدكتور (فاروق القاسم) العالم الجيولوجي البصري، كلمات كتبها في مقال
 عنوانه او مستهله على ما يبدو:

(وما زال الاغبياء يسألونك من أي قبيلة انت)

والذي استهواني ليس اسلوب التهكم الذي عقده بلفظة القبيلة فهو لا يعني ذلك مطلقاً،
 وعلناً ننتمي الى قبائل ويطون ونعتز بانتسابنا لهذه الامة المباركة..

ولكنه اشار الى قضية مهمة جداً وهي ان الاعتقاد بأن الكنوز في باطن الارض
 اعتقاد خاطئ علينا تداركه لأنه لا يوصلنا الى رؤية عميقة للأشياء بشكل صحيح.

فإنما الكنوز خبأها عز وجل في جمجمة البشر... فالعقل اذن هو الكنز الحقيقي لأنه

استطاع ان يطوع الكون كله لتحقيق غايته الخلاقة، ومن خلال استقراء حاجة الانسان
 استطاع الذهن المبدع ان يصنع التقدم بل والتأثير في طريقة العيش والاستمرار بالحياة.

وقد ضرب كاتب المقال امثلة حية منها التقدم الصناعي الذي احرزته اليابان في اقل
 من خمسين عاماً عند خروجها مهزومة في الحرب العالمية الثانية.

كما اشار الى المحمول الذي لا تعدو كلفته سوى بضعة دولارات ولكن الطلب
 والحاجة الانسانية رفعت سعره الى مئات الدولارات بما جعل مبيعاته تتفوق على حقول النفط
 المليئة بالوقود.

وهكذا يجب ان نلفت الانتباه الى اي جهة علينا اطلاق الخطو وما المسار الصحيح
 الذي يجب ان نتبعه في المرحلة القادمة، فالبشر هم من يصنع المال، وهم من يصنع

الحضارة، وهم من يعطوا القيمة للأشياء، "فإنما يتذكر اولو الالباب"، وهم من يحملون الكنز الذي علينا استثماره بشكل صحيح.

فهذا رأي اردت ان ابسطه متأثراً بما قرأت ونحن نخرج هذا العدد القيم من مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية التي حملت شموع البابكم المتقدة لننشر عددا الثاني لهذه السنة.

فأسأله تعالى ان يبقي منارة العلم راسخة الى ان يرث الله الارض ومن عليها

ا.د. فراس عبدالرحمن احمد

رئيس التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية، والاجتماع، والاعلام، والعلوم السياسية، والفلسفة، وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطابا مرافقا يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة اخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوبا بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- لا تعاد البحوث الى اصحابها سواء نشرت ام لم تنشر، وسيتم اتلاف كافة اوراق البحث بعد نشره وظهوره، ولا يحق للباحث المطالبة بها.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء اصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- **بيانات الباحث والملخص:**
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وبيحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد اقصى ١٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- **ادوات البحث والجداول:**
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.

- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- **تقويم البحوث:**
- تخضع جميع البحوث المرسلة الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.
- **المستلآت:**
- يمنح صاحب البحث المنشور نسختين مستلة عن بحثه، ترسل الى عنوان الباحث المثبت بالبحث.
- **اجور النشر:**
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٠٠,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجاناً.
- **الاشتراك السنوي :**
- الافراد داخل العراق ١٢٥,٠٠٠ مائة الف دينار عراقي.
- المؤسسات داخل العراق ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسون الف دينار عراقي.
- خارج العراق ١٥٠ مائة وخمسون دولار او ما يعادلها.
- **المراسلات :**
- توجه المراسلات الى : جمهورية العراق - جامعة الأنبار - مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة [/https://www.juah.uoanbar.edu.iq](https://www.juah.uoanbar.edu.iq)
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٩٠٥٧٥٦٦٢٣
- هاتف مدير التحرير : ٠٧٨٢٩٠٧٣١١٠
- **E-mail : juah@uoanbar.edu.iq**

ثبت البحوث المنشورة

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٠٣٥-١٠١٤	أ.د. احمد حسين احمد	دور العرب السياسي في روما في القرن الثاني والثالث الميلادي سبتي موس سيفيروس وفيليب العربي أمودجاً	١
١٠٥٧-١٠٣٦	أ.د. علي حسين علي	التعليم الابتدائي في لواء الدليم ١٩٥٨-١٩٤٥	٢
١٠٨٧-١٠٥٨	أ.د. سعدي ابراهيم الدراجي	أهم أعمال السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩م) العمرانية في بغداد	٣
١١٠٨-١٠٨٨	أ.د. حسين حماد عبد	التسوية في البلقان في ضوء قرارات الامم المتحدة (ايلول ١٩٩١ - كانون الثاني ١٩٩٥)	٤
١١٣٠-١١٠٩	أ.د. سرمد عكيدي فتحي أ.م.د. غصون كريم مجذاب	البطريك الماروني انطون عريضة وسياسة الاخاء الاسلامي المسيحي ١٩٣٥-١٩٣٦	٥
١١٥٩-١١٣١	أ.د. احمد محمود علو أ.م.د. زينب لبيب فخري م.د. رياض خليل حسين	موقف الولايات المتحدة الأمريكية من انضمام تركيا إلى منظمة حلف شمال الأطلسي ١٩٤٩-١٩٥٢م	٦
١١٨٢-١١٦٠	الباحثة رويدة عبدالرحيم اسود أ.د. عبد الستار جعيجر عبد	قضية تشاد والنزاع الليبي التشادي ١٩٧٦-١٩٩٢م في اطار منظمة الوحدة الافريقية	٧
١٢٠١-١١٨٣	الباحث مهند احمد عبد أ.م.د. علي ناجح محمد	موقف الصحافة العربية من الاجتياح الاسرائيلي الثاني للبنان ١٩٨٢	٨
١٢٢٠-١٢٠٢	م.د. عمر فيصل محمود الغنام	العلاقات المصرية - الاسرائيلية وأثرها على القضية الفلسطينية في عهد الرئيس محمد مرسي	٩
١٢٤٤-١٢٢١	د. عداي ابراهيم مجيد	الطباعة والصحافة وأثرهما الفكري في لبنان ١٦١٠-١٩٢٠	١٠
١٢٦٩-١٢٤٥	د. سجاد عبد المنعم مصطفى	موقف الصحافة الاردنية من حادثة اقتحام المسجد الحرام عام ١٩٧٩ (صحيفة الدستور انموذجاً)	١١
١٢٩٩-١٢٧٠	م. عبد الحميد شندي عوان	آراء ومواقف سعد عمر العلوان (١٩٤٧-١٩٥٢)	١٢
١٣٢٥-١٣٠٠	د. طه مخلف عبد الله أ.د. عثمان عبد العزيز صالح	أثر علماء قبيلة كلب في العلوم الدينية في الأندلس	١٣
١٣٤٢-١٣٢٦	الباحث احمد خليل ابراهيم أ.د. قحطان عدنان بكر	جهود الموالى العلمية في تفسير القرآن الكريم	١٤
١٣٥٧-١٣٤٢	أ.م.د. اسامة محمد عبد القادر	الخدمات الطبية المجانية لأطباء العراق وبلاد الشام والأندلس ٣٠٠هـ - ٧٥٠هـ	١٥
١٣٨٦-١٣٥٨	م.د. تيسير حسين محمد	عقيل بن خالد الأيلي حياته وجهوده في السيرة النبوية	١٦



رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٤١٧-١٣٨٧	م. محمد عباس جاسم	بنو لكيز ودورهم في الحياة العامة حتى نهاية الدولة الاموية ١٣٢ هـ	١٧
١٤٣٤-١٤١٨	الباحثة سبأ ريسان فجر أ.د. عبد الناصر صبري شاهر	تقييم واقع المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة وإمكانية تطويرها	١٨
١٤٥٤-١٤٣٥	الباحث جبار سنجار عبد أ.د. بلال بردان علي	التحليل المكاني للخدمات التعليمية (التعليم الابتدائي) في ريف قضاء الحبابية	١٩
١٤٧٩-١٤٥٥	الباحثة هدى طه نجم أ.د. عبد الرزاق محمد جبار	التحليل الجغرافي لكفاءة توزيع المقابر والمساجد والزوايا (التكى) في مدينة الرمادي	٢٠
١٥٠٦-١٤٨٠	أ.م.د. أياد محمد مخلف عدوان	التوزيع الجغرافي لمستوى دخل الأسرة في محافظة الانبار ٢٠٢١	٢١
١٥٣٢-١٥٠٧	أ.م.د. جنان صكر عبد القرغولي	تأثير العناصر المناخية في زراعة محصول الطماطم المكشوفة في محافظة الأنبار (دراسة في المناخ التطبيقي)	٢٢
١٥٤٨-١٥٣٣	أ.م.د. فيان احمد محمد لاوند	الاهمية الجيوبوليتيكية لاقليم الدونباس	٢٣
١٥٦٩-١٥٤٩	الباحثة حنان داود سلمان أ.د. قصي عبد حسين	مستويات التلوث الضوضائي الصادرة من مولدات الطاقة الكهربائية والمناطق التجارية في مدينة هيت	٢٤
١٦٠٥-١٥٧٠	الباحثة رحمة مزهر ابراهيم أ.م.د. اسماعيل محمد خليفة	مشكلة ملوحة التربة في ريف قضاء الحبابية	٢٥
١٦٣١-١٦٠٦	الباحث فراس مصلح فرحان أ.م.د. أمانة جبار مطر	التحليل الجغرافي لمحاصيل الخضروات المزروعة في البيوت البلاستيكية بحسب نوع المحصول في قضاء الرمادي	٢٦
١٦٥٣-١٦٣٢	الباحثة أمانة عبد الرسول الجبوري أ.م.د. سلمى عبد الرزاق عبد	الاثار السلبية الناجمة عن محطتي كهرباء الحيدرية والنجف الجديدة الغازيتين	٢٧
١٦٧٥-١٦٥٤	أ.م.د. علي محمد رجه م.م. نادية قاسم محمد م.م. انعام محمد عايد	تحديات الإدارة المائية في محافظة المثنى وإمكانات استثمارها لتحقيق تنمية مستدامة	٢٨
١٧٢٧-١٦٧٦	الباحثة عائشة عسيري أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	مفهوم المناعة النفسية وأهميتها وكيفية تنميتها لذوات الإعاقة الحركية بمنطقة عسير : دراسة نوعية	٢٩
١٧٥٢-١٧٢٨	أ.د. اسماعيل علي حسين م.م. طارق عبود مشعان	تقويم طرائق تدريس مادة التاريخ من وجهة نظر المدرسين في المرحلة المتوسطة	٣٠

رقم الصفحة	الباحث	عنوان البحث	ت
١٧٧٩-١٧٥٣	الباحث ناجي عبد ابراهيم أ.د. رفيف الصلح	دور الادارة المدرسية في تفعيل مختبر اللغة الانكليزية في المدارس الاعدادية	٣١
١٨٠٩-١٧٨٠	أ.م.د. دنيا ظاهر حميد	أثر نموذج دورة التعلم خماسي المراحل في تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الإعدادية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية	٣٢
١٨٤٤-١٨١٠	أ.م.د. سناء خليفة صالح	اثر نموذج دورة التعلم المعدلة (E'SV) على معرفة المفاهيم النحوية للغة الإنجليزية والتعلم المستقل بين الطلاب العراقيين الدارسين اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية	٣٣
١٨٦٠-١٨٤٥	أ.م.د. علي صباح جميل م.م. نبراس خليل ابراهيم	الآراء والمعرفة النحوية لطلبة الدراسات العليا نحو تعلم اللغة الانجليزية بواسطة كتاب الطالب هيدوي للمهارات الاكاديمية المستوى الثاني	٣٤
١٨٩٧-١٨٦١	الباحثة شيماء مرشد براك أ.م.د. اسيل صبار محمد	قياس مستوى تسامي الذات لدى طلبة كليات الطب	٣٥
١٩٣٩-١٨٩٨	م.د. عمر خلف رشيد الشجيري	التحكم المعرفي وعلاقته بفاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة الجامعة	٣٦
١٩٦٢-١٩٤٠	م.م. وسن مداح حسن م.م. يسرى عطا الله تركي د. احمد سعود محمد	تحديات التعليم الالكتروني عن بعد في ظل ازمة كورونا وما بعدها	٣٧
١٩٧١-١٩٦٣	م. زينب عباس ناجي	تطوير أداء التحدث لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية باستخدام إستراتيجية لعب الأدوار	٣٨
١٩٨٩-١٩٧٢	م.م. صعب احمد حسين م.م. عماد عبد المحسن علي	درجة تضمين كتاب المطالعة للصف الرابع الإعدادي للقضايا الجدلية السائدة في المجتمع العراقي (دراسة تحليلية)	٣٩



evaluation the reality of the central business district in the city of Fallujah and the possibility of its development

¹ Researcher Sabaa R. Fajer ² Prof. Dr. Abdunaser S. Shaher

¹ University of Anbar - College of Education for Humanities

² University of Anbar - College of Education for Humanities

Abstract:

The study and analysis of the central business district in the city of Fallujah is important in understanding the extent of its economic importance to the city as it is an important factor in the city's economic development, so the study aimed to identify the size of the commercial function in this area and analyze it quantitatively and qualitatively and to highlight its commercial importance to the city.

In order to understand the reality of the commercial area, the researchers chose a set of criteria used in determining the commercial area in order to know the volume of commercial use in it as well as other functional and service uses. The population and the high standard of living, which is reflected in its effects on the horizontal and vertical expansion of the central business district

1: Email:

sab20h5010@uoanbar.edu.iq

2: Email

ed.abdunaser.sabri@uoanbar.edu.iq

1: **ORCID:** 0000-0000-0000-0000

2: **ORCID:** 0000- 0001-9837-8228



10.37653/juah.2023.178968

Submitted: 04/09/2022

Accepted: 15/12/2022

Published: 01/06/2023

Keywords:

evaluation the reality
the central business district
the city of Fallujah

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



تقييم واقع المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة وامكانية تطويرها

١ الباحثة سبأ ريسان فجر ٢ أ.د. عبد الناصر صبري شاهر

١ جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

٢ جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

ان دراسة وتحليل منطقة الاعمال المركزية في مدينة الفلوجة لها اهمية في فهم مدى اهميتها الاقتصادية للمدينة كونها عامل مهم في تطور المدينة اقتصادياً ، لذا هدفت الدراسة الى التعرف على حجم الوظيفة التجارية في هذه المنطقة وتحليلها كميّاً ونوعياً وابرز اهميتها التجارية للمدينة.

ولأجل فهم واقع المنطقة التجارية قام الباحثان باختيار مجموعة من المعايير المستخدمة في تحديد المنطقة التجارية لأجل معرفة حجم الاستعمال التجاري فيها فضلا عن الاستعمالات الوظيفية والخدمية الاخرى ، وما يلاحظ على المنطقة التجارية المركزية في مدينة انها في حالة تطور منذ ان نشأت المدينة الى يومنا هذا نتيجة ارتفاع عدد السكان وارتفاع المستوى المعيشي الذي ينعكس بآثاره على توسع المنطقة التجارية المركزية افقياً وعمودياً.

الكلمات المفتاحية: تقييم واقع، المنطقة التجارية المركزية ، مدينة الفلوجة

المقدمة:

إن دراسة المنطقة التجارية المركزية في المدينة يحتل أهمية مركزية في سلم الفعاليات التي يمارسها الانسان في المنطقة الحضرية(الجنابي، ١٩٨٥، ٥٠). وبالرغم من أن المساحات القليلة التي تمثلها في أي مدينة ألا أنها ذات أهمية كبيرة في حياة سكانها، وتشمل الى جانب الخدمات التجارية الكثير من الفعاليات المرتبطة بها كالنشاط المالي وإدارة الشركات والاعمال، كما انها تحتل موقعاً مركزياً(القيسي، ٢٠٠١، ٨٩). اون المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة اعطت للمدينة خصوصية تجارية بدت تغطي على كل الوظائف الاخرى وخاصة السكنية اذ ما نلاحظه انها قد استغلت الكثير من اجزاء الاحياء السكنية و الشوارع والاسواق مكاناً لها مما يدل على مدى اهميتها لسكان المدينة وهذا يأتي من كونها مركز للمؤسسات التجارية المتنوعة وتختلف البضائع المعروضة في مؤسساتها من



حيث النوعية والكمية ويتوقف هذا الاختلاف على عدد ونوعية المتبضعين الذين يرتادون هذه المؤسسات للحصول على البضائع والخدمات والذين يختلفون بطبيعة الحال في مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية ، لهذا بكل تمناز به هذه المنطقة من مميزات اعطتها اهمية بالغة محتم ان ندرسها وبيان مدى توسعها كونها تشهد زخم تجاري ومروري.

اولاً: مشكلة البحث :

- ١- ما مستوى الخدمات التجارية التي تقدمها المنطقة التجارية المركزية من حيث الكفاية نوعاً وحجماً
- ٢- هل بالإمكان ان تطوير المنطقة التجارية المركزية بما يضمن رفع كفاءتها الوظيفية .

فرضية البحث :

- ١- ان المنطقة التجارية المركزية اصبحت تمثل مركز النقل الاقتصادي للمدينة بكل ما يحتاجه من خدمات تجارية متنوعة .
- ٢- توسع المنطقة التجارية المركزية اصبح ضرورياً سواء كان بالاتجاه الشمالي او الغربي او بالتوسع عمودياً نظراً للزخم الحاصل لتلك المنطقة تجارياً ومرورياً.

هدف البحث :

- ١- تحديد المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة في ضوء جملة من المعايير المختلفة .
- ٢- دراسة البنية التجارية للمنطقة التجارية المركزية كماً ونوعاً.
- ٣- التعرف على اتجاهات التوسع المستقبلي للمنطقة التجارية المركزية من اجل تطويرها في مدينة الفلوجة.

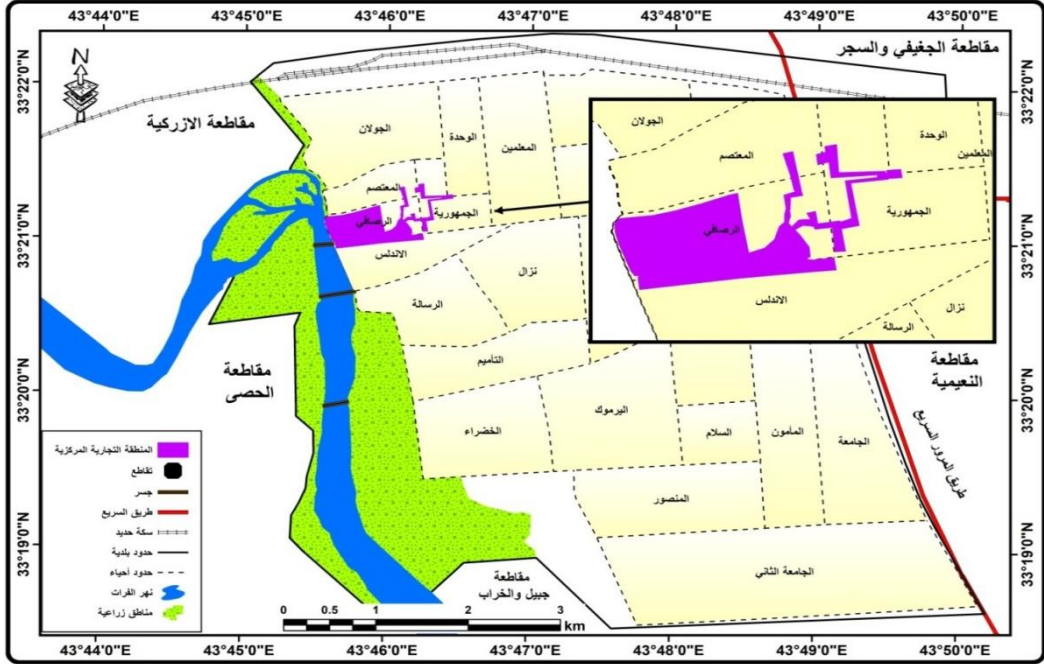
حدود منطقة البحث :

يمكن تحديد المنطقة التجارية المركزية لمدينة الفلوجة بمجموعة من الشوارع التي تشكل الاطار الخارجي لها حيث تمثلت حدودها ضمن حدود مدينة الفلوجة وتحديداً بالمنطقة المحصورة بين احياء الرصافي والمعتصم والاندلس في جزئها الغربي اذ يعد شارع العلاوي القديم جزئها الشمالي وشارع المقبرة جزئها الجنوبي اما الضفة اليمنى لنهر الفرات تمثل حدها الغربي في حين يمثل شارع العباسي مع امتداد شارع الكماليات حدها الشرقي . خريطة (١) وتوجد فيها اسواق وشوارع تجارية رئيسية تعد النواة الاولى لتشكل المنطقة التجارية منها

(السوق التقليدي وسوق النزيرة وسوق الصديق).

خريطة (١)

المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة



المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، برنامج (Arc MaP .10.4.1).

Map 1: The central commercial area of the city of Fallujah, surrounded by a group of streets that form its outer frame, as its borders are within the borders of the city of Fallujah.

أولاً: مفهوم المنطقة التجارية المركزية :

لاشك أن المنطقة التجارية المركزية تقع في وسط المدينة وفي المدن الكبرى تحتوي على أكثر من بؤرة تجارية الا أن منطقة الاعمال المركزية تحتل الموقع البؤري(الراوي، ١٤٨). لذلك فإنها تمثل القلب التجاري النابض بالحركة التجارية النشطة وبؤرة كثافة المحال التجارية ومركز الثقل الاقتصادي والخدمي اذ تتركز فيها المؤسسات التجارية على مختلف حجومها وانواعها حيث تميزت بكثافة مؤسساتها التجارية وشدة التنافس بين المؤسسات المختلفة والذي ادى الي حدوث تركيب غير متجانس من المؤسسات الوظيفية فالي جانب المؤسسات التجارية توجد المؤسسات الصناعية والمالية والخدمية والذي جاء بفضل ما تتصف به هذه المنطقة من امكانية الوصول اليها بسهولة مما ادى الى كثافته عالية من المرور الالي والبشري(حسين، ١٩٧٦، ٣٢) لذا اطلق عليها منطقة الاعمال المركزية(C.B.D.). (Rgind,)

173, 1980) ففي مدينة الفلوجة تستعرض الباحثة مواصفات المنطقة التجارية المركزية ، وهي نواة المدينة ومركزها الرئيس وتمركز شرايين الامدادات الرئيسية والخدمات والانشطة المختلفة تغذي المدينة واطرافها بكل ما تحتاجه من سلع وخدمات ذات كثافة تجارية عالية مزدحمة بالمرور الالي والبشري فيها اسعار الارض غالية تكون الاعلى في المدينة والايجارات هي الاكثر من غيرها وتتمثل هذه الخصائص بالأسواق الموجودة في حي الرصافي وحي المعتصم وحي الجمهورية وفي الشارع العام الذي يرتبط بها وتفرعاته داخل تلك الأحياء ويظهر ان جذب تلك المنطقة الى الاعمال التجارية المركزية في مدينة الفلوجة يعود الى اسباب تاريخية وموقعية يضاف الى ذلك ان الشارع العام القديم يمر بجوارها الذي كان طريقاً دولياً يوصل الى غرب العراق ، اذ شهدت هذه المؤسسات نمواً متسارعاً وبخاصه في الآونة الأخيرة .

ان هذا التطور الكبير الذي حدث في هذه المؤسسات يعود الي ارتفاع المستوى الاقتصادي للسكان مدينة الفلوجة والذي رافقه زيادة القدرة الشرائية لديهم مما ادي الي زيادة الطلب علي السلع والبضائع مما شجع علي قيام مؤسسات تجارية جديده في تلك المنطقة التجارية لكي تلبي هذه الحاجات كما ان زيادة اعداد السكان اثر في زيادة الاستهلاك والحاجة الي المزيد من معروضات هذه المؤسسات كما تعد هذه المنطقة ذات زخم مرور الي وبشري كبير هذا يدل علي انها تمتاز بسهولة الوصول بدوره يسهل عملية وصول المتبضعين اليها من مختلف احياء مدينة الفلوجة وكذلك الاقاليم المجاورة كما تمتاز بارتفاع اسعار الاراضي وقيمة الايجارات لمؤسساتها التجارية مما يدل انها تقوم بتصريف اكبر كمية ممكنة من السلع والبضائع لغرض تحقيق عوائد مادية تجعلها قادره علي المنافسة ودفع بدلات الايجارات كما تمتاز بعرض مختلف السلع والبضائع والخدمات الاخرى التي تتباين في اصنافها ودرجاتها ومستوياتها يمكن تحديد المنطقة التجارية المركزية لمدينة الفلوجة بمجموعة من الشوارع التي تشكل الاطار الخارجي لها حيث تمثلت حدودها بالمنطقة المحصور بين احياء الرصافي والمعتصم والاندلس وتحديدا في جزئها الغربي اذ يعد شارع العلاوي القديم جزئها الشمالي وشارع المقبرة جزئها الجنوبي اما الضفة اليمنى لنهر الفرات تمثل حدها الغربي في حين يمثل شارع العباسي مع امتداد شارع الكماليات حدها الشرقي . خريطة (١) وتوجد فيها اسواق وشوارع تجارية رئيسية تعد النواة الاولى لتشكل المنطقة التجارية منها (السوق التقليدي وسوق النريزة وسوق الصديق) صور(١)(٢)(٣) ، لقد جاء هذا التحديد بعد تطبيق عدد من المعايير

المعتمدة في تحديد المنطقة التجارية المركزية في العديد من الدراسات الحضرية .
صورة (١) الاسواق في المنطقة التجارية المركزية (السوق التقليدي (الحميدية)



صورة (٢) الاسواق في المنطقة التجارية المركزية (سوف النزيرة)



صورة (٣) الاسواق في المنطقة التجارية المركزية (سوق الصديق)



المصدر/ التقطت هذه الصور بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٢٢.

Image 1,2,3, Main commercial markets and streets, which are the first nucleus to form the commercial area, including (the traditional market, Al-Naziza market, and Al-Siddiq market)

ثانياً : معايير تحديد المنطقة التجارية المركزية.

هنالك عدد من المعايير اعتمدت في تحديد المنطقة التجارية المركزية وكلما كانت المعايير المستخدمة لهذا الغرض عديده كلما حصلنا على الدقة والشمولية فان الاستخدام العلمي لهذه المعايير لا يفترض استخدامها جميعها اختيار ما هو مناسب مع خصوصيا المنطقة ونظرا لوجود اكثر من مركز تسويقي في الفلوجة سوف نفترض ثلاث معايير نحدد في ضوءها المنطقة التجارية المركزية(خطاب، ١٩٩٠، ٧٧).

- سعر الارض

ينظر الى الارض من الناحية الاقتصادية على أنها سلعة يتاجر بها وتخضع لقانون العرض والطلب ضمن العوامل المهمة التي تحدد سعر الأرض، فضلاً عن عامل سهولة الوصول النسبية التي تتصف بها، وموقعها وقربها للاستعمالات الأخرى(الزهيري، ١٩٩٧، ١٧١، ١٠٥). ويمكن تحديد المنطقة التجارية المركزية على اساس سعر الارض او مقدار ايجار المؤسسات التجارية التي تقع ضمن هذه المنطقة فمن خلال الدراسة الميدانية يتبين انها تتحوز على اعلى الاسعار و اعلى قيمة للإيجار ، اذ وجد هنالك ثلاث مناطق تعتبر الاعلى في سعر الارض وقيمة الايجار وهذه المناطق هي (السوق التقليدي ، النزيره ، سوق الصديق) جدول (١) .

فقد استحوذ القلب التجاري (سوق التقليدي) على اكبر القيم المادية لأسعار الاراضي في مدينة الفلوجة اذ وصلت ما بين (١٥٠٠،٠٠٠-٣٥٠٠،٠٠٠) دينار للمتر المربع الواحد وتتراوح قيمة الايجار ما بين (٧٥٠،٠٠٠ - ٣٠٠٠،٠٠٠) دينار حسب رهينة الموقع . في حين بلغ سعر الارض في سوق النزيره (١٠٠٠،٠٠٠ - ٢٥٠٠،٠٠٠) دينار للمتر المربع الواحد وقيمة الايجار ما بين (٥٠٠ - ٢٠٠٠،٠٠٠) دينار حسب رهينة الموقع ، اما سوق الصديق فقد بلغ اسعار الاراضي فيه (١٠٠٠،٠٠٠ - ٢٠٠٠،٠٠٠) دينار للمتر المربع الواحد ، في حين بلغ قيمة الايجار (٥٠٠_٢٠٠٠٠٠٠) دينار.

المنطقة التجارية المركزية	اسعار الاراضي	قيم الايجارات
السوق التقليدي	(١٥٠٠،٠٠٠-٣٥٠٠،٠٠٠)	(٧٥٠،٠٠٠ - ٣٠٠٠،٠٠٠)
سوق النزيره	(١٠٠٠،٠٠٠ - ٢٥٠٠،٠٠٠)	(٥٠٠ - ٢٠٠٠،٠٠٠)
سوق الصديق	(١٠٠٠،٠٠٠ - ٢٠٠٠،٠٠٠)	٥٠٠-٢٠٠٠٠٠٠

جدول (١) اسعار الاراضي وقيم الايجارات في المنطقة التجارية المركزية

المصدر: مقابلة شخصية مع السيد محمد سعدي، صاحب مكتب الشمس للعقار

في النزيهة ، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/١ .

Table 1: The prices of lands in the central commercial area of the city of Fallujah are characterized by a great rise, as the commercial heart acquired the largest material values of land prices, and this rise moved to the streets and other places within this region

مما تقدم يمكن القول بان اسعار الاراضي في المنطقة التجارية المركزية لمدينة الفلوجة تمتاز بالارتفاع الكبير اذ استحوذ القلب التجاري على اكبر القيم المادية لأسعار الاراضي و انتقل هذا الارتفاع الي الشوارع والمواضع الاخرى ضمن هذه المنطقة لكن اقل مما هو عليه في منطقة القلب التجاري مع المحافظة على الارتفاع ، ان التقارب في الاسعار يعود الى ان المؤسسات التجارية تتركز في منطقة صغيرة نسبياً تكاد تكون مغلقة حيث لعب نهر الفرات من جهتها الغربية والشوارع الحقلية المحيطة بها من جهتها الشرقية دوراً كبيراً في هذا التقارب .

- حركة المرور الالي والبشري :

تعد كثافة المرور من المعايير المهمة المستخدمة في الدراسات الحضرية لتحديد المنطقة المركزية، إذ أن طبيعة استعمالات الارض فيها هي المسؤولة عن توليد حركة المرور البشري والآلي (الزهيري، ١٩٩٧، ١٠٧)

ان المنطقة التجارية المركزية تمتاز بأعلى كثافة مرور للمارة ووسائل النقل خاصة عند تقاطع الاطراف والأركان خلال ساعات النهار لان من المفروض ان تتفق بؤرة المنطقة التجارية المركزية مع النسبة الأعلى للمرور الالي والبشري ومع اختلاف كثافة الحركة بين اماكن المنطقة التجارية المركزية في الصباح عن المساء ، اذ وجد من خلال رصد حركة المرور البشري والالي في اوقات مختلفة وفي نقاط مختلفة ان كثافة الحركة تزداد في ايام العطل لان سكان المدينة يتوجهون ايام العطل الى التسوق وقضاء حاجاتهم المختلفة وخصوصاً اوقات المساء وذلك لان الاغلب المتسوقين مرتبطون بالدوام او العمل صباحاً هذا ما يفسر كثرة أعداد المترددين الى المنطقة التجارية مساءً جدول (٢) .شكل (١) .

جدول (٢) اعداد الاشخاص الداخلين الى المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة

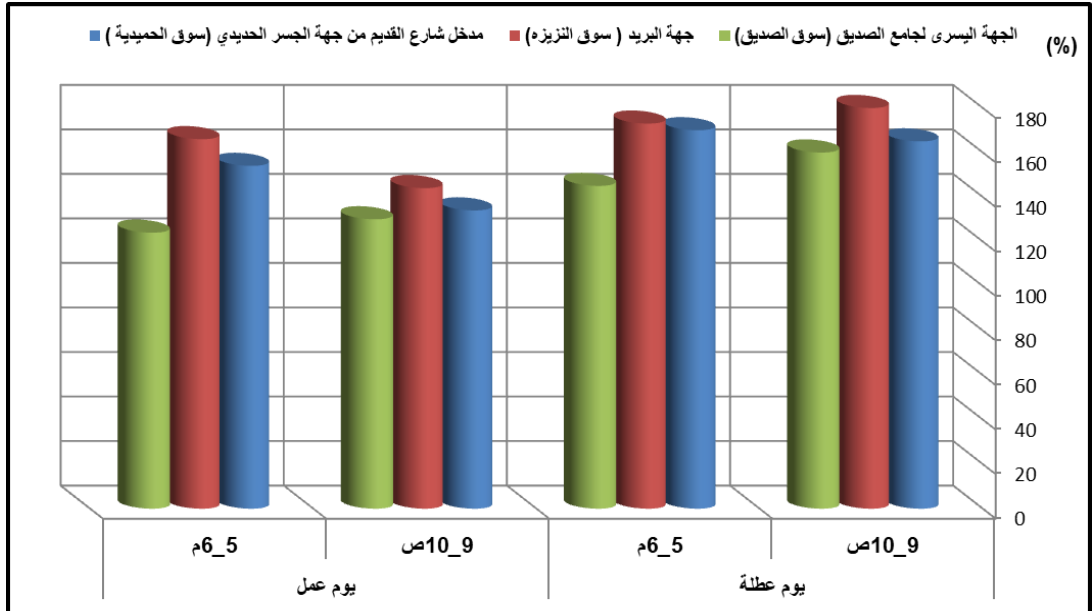
المعدل	مدة الرصد	الوقت المحدد				موقع الرصد
		يوم دوام		يوم عطلة		
		٦-٥ مساءً	٩-١٠ صباحاً	٥-٦ مساءً	٩-١٠ صباحاً	
١٥٦	١٢ دقيقة	١٥٤	١٣٤	١٧٠	١٦٥	مدخل شارع القديم من جهة الجسر الحديدي (سوق الحميدية)
١٦٦	١٢ دقيقة	١٦٦	١٤٤	١٧٣	١٨٠	جهة البريد (سوق النزيه)
١٤٠	١٢ دقيقة	١٢٤	١٣٠	١٤٥	١٦٠	الجهة اليسرى لجامع الصديق (سوق الصديق)

المصدر / الدراسة الميدانية ليومي عمل وعطلة رسمية خلال المدة ما بين (١ -

٥ / ٣ / ٢٠٢٢) بمساعدة فريق العمل

شكل (١) اعداد الاشخاص الداخلين الى المنطقة التجارية المركزية في مدينة

الفلوجة



المصدر/ من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

Table 2 and Figure 1: The central business district is characterized by the highest traffic density for pedestrians and means of transportation, especially at the intersection of the parties and corners during daylight hours, because the focus of the central business district is supposed to agree with the highest percentage of motor and human traffic and with the difference in traffic density between the places of the central business district in the morning from the evening

- كثافة الاستعمال التجاري

ينطبق هذا المعيار على مدينة الفلوجة التي تتسم بالتركز العالي لمؤسساتها التجارية خاصة في سوق التقليدي و النزيه وسوق الصديق، ومن جدول (٣) وشكل (٢) يتبين ان المنطقة التجارية المركزية تستحوذ على (١١٢٢) مؤسسة تجارية تشكل نسبة (٢٥,٧%) من مجموع المؤسسات التجارية في مدينة الفلوجة وهي اكبر تركيز للمؤسسات التجارية عن اي منطقة اخرى حيث نجد ان سوق النزيه استحوذ على اعلى عدد من المؤسسات التجارية بواقع (٦٤٥) مؤسسه تجارية وبنسبة (٥٧,٤%) من مجموع المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية حيث استحوذت محلات الملابس و الاحذية و الكوزمك وتأجير المناسبات على اعلى نسبة من مجموع هذه المحلات حيث شغلت (٤٢٥) مؤسسة تجارية وبنسبة (٦٥,٨)% ثم تليها المواد الغذائية منظومة ماء خضراوات وتجهيزات منزلية بواقع (١٥٥) مؤسسة تجارية وبنسبة (٢٤,٠)% ثم تليها مكتبة الاستسناخ والقرطاسية الموبايلات بواقع (٢٢) مؤسسة تجارية وبنسبة (٣,٤)% اما باقي المؤسسات فتتوزع بنسب متباينة .

ثم يليه سوق التقليدي بواقع (٣٥٨) مؤسسه تجارية وبنسبة (٣١,٩)% من مجموع المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية حيث استحوذت محلات الملابس الاحذية الكوزمك تأجير المناسبات علي اعلى نسبة من مجموع هذه المحلات حيث شغلت (١٩٩) مؤسسة تجارية وبنسبة (٥٥,٢)% ثم تليها المواد الغذائية منظومة ماء خضراوات وتجهيزات منزلية بواقع (٨٠) مؤسسة تجارية وبنسبة (٢٢,٣)% ثم تليها مكتبة الاستسناخ والقرطاسية الموبايلات بواقع (٣٠) مؤسسة تجارية وبنسبة (٤,٦)% اما باقي المؤسسات فتتوزع بنسب متباينة كما في الجدول (٤) ، اما سوق الصديق يستحوذ على (١١٩) مؤسسه تجارية وبنسبة (١٠,٦)% من مجموع المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية حيث استحوذت محلات المواد الغذائية منظومة ماء خضراوات وتجهيزات منزلية على اعلى بواقع (٦٠) مؤسسة تجارية وبنسبة (٥٠,٤) نسبة ثم تليها محلات الملابس الاحذية الكوزمك تأجير المناسبات بواقع (٢٥) مؤسسة تجارية وبنسبة (٢١,٠)% ثم تليها بيع اللحوم والدجاج (٥)

مؤسسة تجارية بواقع (٤,٢%) اما باقي المؤسسات فنتوزع بنسب متباينة كما موضحة في الجدول .

جدول (٣) حجم الاستعمال التجاري في المنطقة التجارية المركزية لعام ٢٠٢٢

ت	اصناف النشاط التجاري	السوق التقليدي		سوق النزيرة		سوق الصديق	
		عدد المحلات	النسبة المئوية	عدد المحلات	النسبة المئوية	عدد المحلات	النسبة المئوية
١	المواد الغذائية منظومة ماء الخضراوات والتجهيزات المنزلية	٨٠	٢٢,٣	١٥٥	٢٤,٠	٦٠	٥٠,٤
٢	المواد الانشائية	٩	٣,٢	٣	٠,٤	٤	٣,٣
٣	الملابس والاحذية والكماليات ومكوى كوزمك وهدايا وتصليح الساعات تأجير المناسبات الأراجيل والسكاكر	١٩٩	٥٥,٢	٤٢٥	٦٥,٨	٢٥	٢١,٠
٤	مكتبة الاستنساخ والقرطاسية والموبايلات ومصور	٣٠	٤,٦	٢٢	٣,٤	٤	٤
٥	الافران والمخابز والمعجنات والحلويات	٥	٢,٣	٠	٠	١	٠,٨
٦	بيع اللحوم والاسماك الطازجة	٠	٠	١٧	٢,٦	٥	٤,٢
٧	صيدلية ومختبرات ومستلزمات طبية وعوينات معشب	١	٠,٤	٠	٠	٠	٠
٨	بيع الالمنيوم	٣	١,٣	١	٠,١	١	٠,٨
٩	مكتب دلالية ومنافذ وشركة سفر	٠	٠	٠	٠	٠	٠
١٠	مطعم ومشويات وكافتيريا ومقاهي وعصائر ومرطبات قاعات الاعراس والمناسبات	٢	٠,٩	١	٠,١	١	٠,٨
١١	بيع الدرجات النارية وادواتها	٤	١,٨	٧	١,٠	٤	٤
١٢	صالون وحلاقة	٧	٣,٢	٠	٠	١	٠,٨

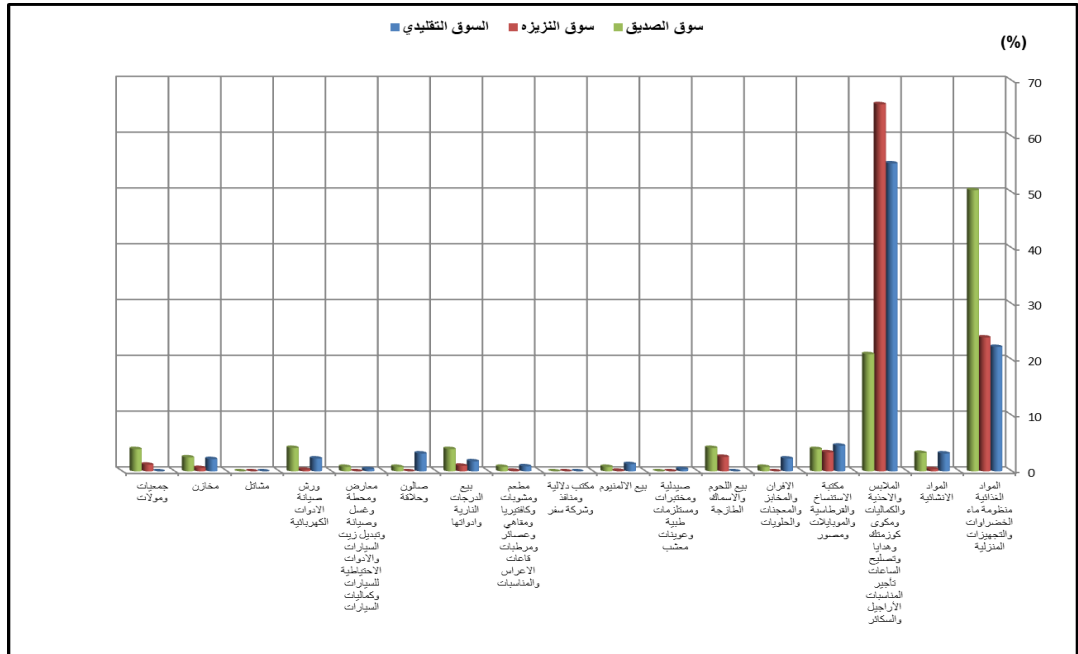
١٣	معارض ومحطة وغسل وصيانة وتبديل زيت السيارات والادوات الاحتياطية للسيارات وكماليات السيارات	١	٠,٤	٠	٠	٠,٨
١٤	ورش صيانة الادوات الكهربائية	٩	٢,٣	٢	٠,٣	٤,٢
١٥	مشاتل	٠	٠	٠	٠	٠
١٦	مخازن	٨	٢,٢	٤	٠,٦	٢,٥
١٧	جمعيات ومولات	٠	٠	٨	١,٢	٤
	المجموع	٣٥٨	%١٠٠	٦٤٥	%١٠٠	١١٩
						%١٠٠

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : الدراسة الميدانية للمدة (٢/٣/٢٠٢٢-٢٠٢٢/٣/١١).

(٢٠٢٢/٣/١١).

شكل (٢) التمثيل النسبي لأصناف النشاط التجاري في المنطقة التجارية المركزية

عام ٢٠٢٢



From Table (3) and Figure (2), it is clear that the central commercial area has (1122) commercial establishments, constituting (25.7%) of the total commercial establishments in the city of Fallujah, which is the largest concentration of commercial establishments in any other region.

المصدر/ بالاعتماد على جدول (٣)

ثالثاً : خصائص المنطقة التجارية المركزية (عدد العاملين والمساحة ونوع ملكية

(المحلات)

تم توزيع (٥٦) استمارة استبيان تبين من خلالها ان (١٨) محلاً في المنطقة التجارية المركزية تدار من قبل عامل واحد شكلت نسبة (٣٢,١%) ، و(٢٢) محلاً بلغ عدد العاملين فيها عاملان فقط شكلت نسبة (٣٩,٢%) و(١٢) محلاً يتراوح عدد العاملين فيها ما بين (٣-٥) عمال شكلت نسبة (٢١,٤%) ، و(٤) محلاً بلغ عدد العاملين فيها أكثر من (٥) عمال شكلت نسبة (٧,١%) من مجموع محلات المنطقة التجارية المركزية وكما مبين في جدول(٤) .

جدول(٤) عدد العاملين في المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة لعام

٢٠٢٢

عدد العاملين	عامل واحد	%	عاملان	%	من ٣-٥ عمال	%	أكثر من ٥ عمال	%	المجموع	%
١٨	٣٢,١	٢٢	٣٩,٢	١٢	٢١,٤	٤	٧,١	٥٦	١٠٠	

المصدر : عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبيان .

Table 4 shows that (18) stores in the central commercial area are run by one worker, which constitutes (32.1%), and (22) stores have only two workers, which constitutes (39.2%), and (12). A shop where the number of employees ranges between (3-5) workers

اما من حيث مساحة المحلات التجارية، ومن خلال استمارة الاستبيان الموزعة تبين لنا ان عدد المؤسسات التي تبلغ مساحتها أقل من (٥)م^٢ بلغت (٢٥)مؤسسة ونسبة (٤٤,٦%) من مجموع المؤسسات التجارية في المنطقة التجارية المركزية ، و(١٦) مؤسسة تتراوح مساحتها بين (٥-١٠)م^٢ شكلت نسبة (٢٨,٥%) ، في حين بلغ عدد المحلات التي تتراوح مساحتها بين أكثر من (١٠-٢٠)م^٢ (٨) محلاً شكلت أعلى نسبة بلغت (١٤,٢%) ، بينما المحلات ذات مساحة أكثر من (٢٠)م^٢ بلغ عددها (٧) محلاً شكلت نسبة (١٢,٥%) من مجموع المحلات التجارية في المدينة كما مبين في جدول (٥) . اما من حيث ملكية

المحلات التجارية في المنطقة التجارية المركزية فقد بلغ عدد المؤسسات التي تم مسحها ميدانياً في المنطقة التجارية المركزية (٥٦) مؤسسة منها (٩) مؤسسة ملك صرف شكلت نسبة (١٦,٠%) و (٣٧) مؤسسة أيجار شكلت نسبة (٦٦,٠%) و (١٠) مؤسسة أيجار حكومي شكلت نسبة (١٧,٨%) من مجموع محلات المنطقة التجارية المركزية جدول (٦) .

جدول (٥) مساحة الاستعمال التجاري في المنطقة التجارية المركزية في مدينة

الفلوجة لعام ٢٠٢٢

مساحة المحل	أقل من (٥) م ^٢	من (٥) - (١٠) م ^٢	أكثر من (١٠) م ^٢	أكثر من (٢٠) م ^٢	المجموع	%	المناطق التجارية
المنطقة التجارية المركزية	٢٥	٤٤,٦	١٦	٢٨,٥	٨	١٤,٢	١٠,٥

المصدر/ استمارة الاستبيان

Table 5: The number of shops whose area ranges between more than (10-20) square meters (8) shops constituted the highest rate of (14.2%), while the shops with an area of more than (20) square meters reached (7) stores, which constituted (12%). 5% of the total number of shops in the city

جدول (٦) نوع ملكية المحلات في المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة

لعام ٢٠٢٢

نوع الملكية	ملك صرف	%	أيجار	%	أيجار حكومي	%	المناطق التجارية
المنطقة التجارية المركزية	٩	١٦,٠	٣٧	٦٦,٠	١٠	١٧,٨	١٠٠

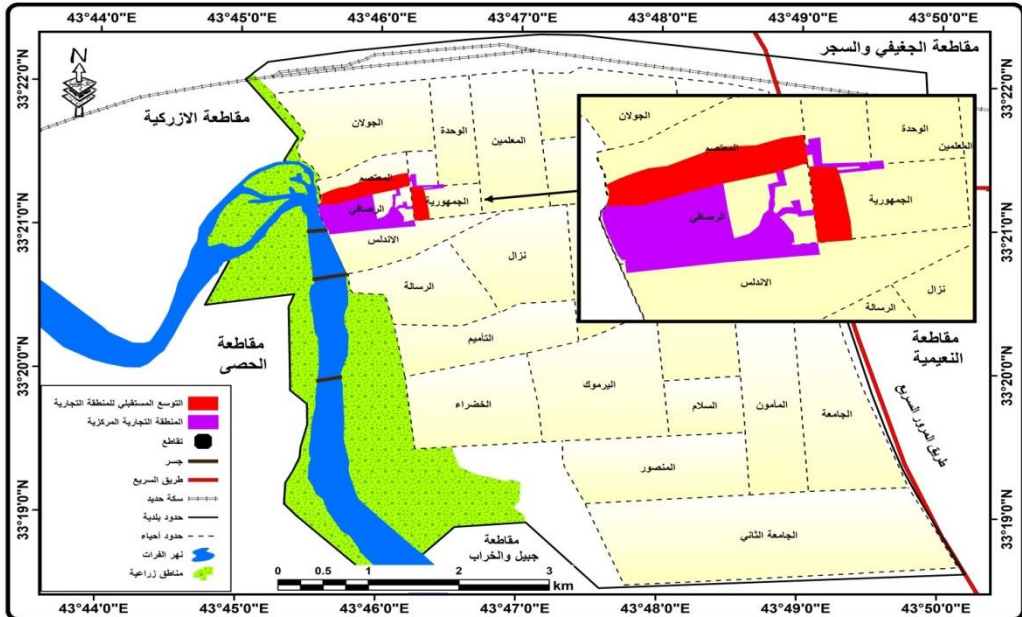
المصدر : عمل الباحث اعتماداً على نتائج الاستبيان .

رابعاً. التوقعات المستقبلية للمنطقة التجارية المركزية في سنة الهدف ٢٠٣٠.

من المعروف أن المنطقة التجارية المركزية في أغلب مدن العالم تتوسط المدن وفق موقع هندسي يكاد يكون منتظم، الا أن المنطقة التجارية المركزية في مدينة الفلوجة تقع في الجزء الغربي من المدينة، وقد احتلت هذا الموقع منذ المراحل الأولى لنشأة المدينة ، ورغم توسع المدينة بعدة اتجاهات نحو الجنوب والأجزاء الشرقية ، الا أن المنطقة التجارية كانت تتوسع بخطى بطيئة جدا ونظرا لحاجة السكان والنمو الطبيعي للوظيفة التجارية امتدت الاستعمالات التجارية على واجهات الشوارع وشهدت الكثير من الشوارع تبدل وظيفي ، ولأجل تحقيق النمو المتوازن للوظيفة التجارية ينبغي تطوير المنطقة التجارية المركزية بحيث تشمل الأجزاء الجنوبية من حي المعتصم والغربية من حي الجمهورية بالرغم من كونها مكتظة سكانياً الان وجود نويات تجارية في الشوارع التجارية لتلك الاحياء يعطي شيء من ذلك التوسع ، كما في الخريطة (٢) . او التوسع العمودي في الاجزاء المبنية منها نظراً لوجود محددات تمنع توسعها في بعض الاتجاهات كنهر الفرات من جهة الغرب والشارع العام من جهة الجنوب.

خريطة (٢) المنطقة التجارية المركزية وتوسعها عام (٢٠٣٠) في مدينة

الفلوجة



المصدر: بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، برنامج (Arc MaP .10.4.1).

Map 2: Vertical expansion in the built-up parts due to the presence of restrictions that prevent its expansion in some directions, such as the Euphrates River from the west and the main street from the south.

الاستنتاجات:

- ١- من خلال الدراسة الميدانية تبين ان المنطقة التجارية المركزية نمت وتوسعت مع نمو المدينة .
- ٢- اظهرت الدراسة ان المنطقة التجارية المركزية تمتاز بكونها ذات حجم كبير للاستعمال التجاري المتنوع كماً ونوعاً.
- ٣- تمتاز اسعار الارض وقيم الايجارات بالارتفاع الكبير في المنطقة التجارية المركزية وهذا مدعاة التي التوسع العمودي الذي بدأ يظهر في تلك المدينة.
- ٤- من خلال الدراسة تبين المنطقة التجارية المركزية تتكون من ثلاث اسواق رئيسية هي (السوق التقليدي و سوق النزيه وسوق الصديق)
- ٥- اظهرت الدراسة أن أفضل الاتجاهات الممكنة للتوسع المستقبلي للمنطقة التجارية المركزية ، هي بالاتجاه الشرقي او التوسع العمودي لمواكبة الضغط الكبير للخدمات التجارية فيها.

التوصيات :

- ١- اعادة تطوير المنطقة التجارية المركزية ، من خلال عمليات هدم وازالة الوحدات السكنية القديمة واستبدالها بمجمعات تجارية سكنية عمودية ، وتحقيق من ذلك عدة مكاسب اهمها تحسين الحالة الاجتماعية والاقتصادية لسكان المنطقة القديمة وتحسين الحالة العمرانية فيها ، فضلاً عن زيادة مساحة الاستعمال التجاري في المنطقة المركزية.
- ٢- ضرورة سيطرة الجهات الحكومية على تطور المنطقة التجارية المركزية وتوسعها عمودياً او بالاتجاه الشمالي نحو حي المعتصم او غربي نحو حي الجمهورية ومنع التوسع والتبدل الوظيفي العشوائي لكي تكون مخططة ومنتظمة.
- ٣- تخفيف شدة الازدحام المروري في المنطقة التجارية المركزية من خلال فتح طرق جديدة في اطراف تلك المنطقة وزيادة عدد الشرايين النافذة منها واليها .
- ٤- ضرورة السيطرة على التجاوزات الحاصلة في المنطقة التجارية المركزية من

استخدام الرصيف في ممارسة النشاط التجارية خاصة وانها في بعض الاماكن تعد ظاهرة غير حضارية.

المصادر:

- الجنابي ، صلاح حميد ، مركز المدينة دائرة في المركب الحضري، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، المجلد ١٦، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٥.
- حسين ، عبد الرزاق عباس ، جغرافية المدن ، مطبعة اسد ، بغداد ، ١٩٧٦.
- خطاب ، عادل عبد الله ، جغرافية المدن ، وزارة التعليم العلي والبحث العلمي ، بغداد، ١٩٩٠.
- الراوي ، عبدالناصر صبري شاهر، الأسس الجغرافية لتخطيط المدن ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٧.
- الزهيري ، قاسم مهاوي خلاوي ، الكفاءة الوظيفية لمدينة العمارة، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب- جامعة البصرة، ١٩٩٧.
- القيسي، رفل ابراهيم طالب ، التركيب الداخلي للمنطقة التقليدية في مركز قضاء الاعظمية، رسالة ماجستير ، كلية التربية بنات - جامعة بغداد، ٢٠٠١.

English Reference

- Al-Janabi, Salah Hamid, The City Center is a circle in the urban complex, Journal of the Iraqi Geographical Society, Volume 16, Al-Ani Press, Baghdad, 1985.
- Al-Qaisi, Rafal Ibrahim Talib, The Internal Structure of the Traditional Area in the District Center of Adhamiya, Master Thesis, College of Education for Girls - University of Baghdad, 2001.
- Al-Rawi, Abdel Nasser Sabry Shaher, Geographical Foundations for Town Planning, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, 2017.
- Al-Zuhairi, Qasim Mahawi Khalawi, Functional Efficiency of the City of Architecture, PhD thesis, College of Arts - University of Basra, 1997.
- Hussein, Abdel-Razzaq Abbas, Geography of Cities, Asad Press, Baghdad, 1976.
- Khattab, Adel Abdullah, Geography of Cities, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, 1990.
- Rhind . Davied and R.Hudson .Land Use , First puplish ,Methuen and Co.1. td . U. S. A. 1980,P.

